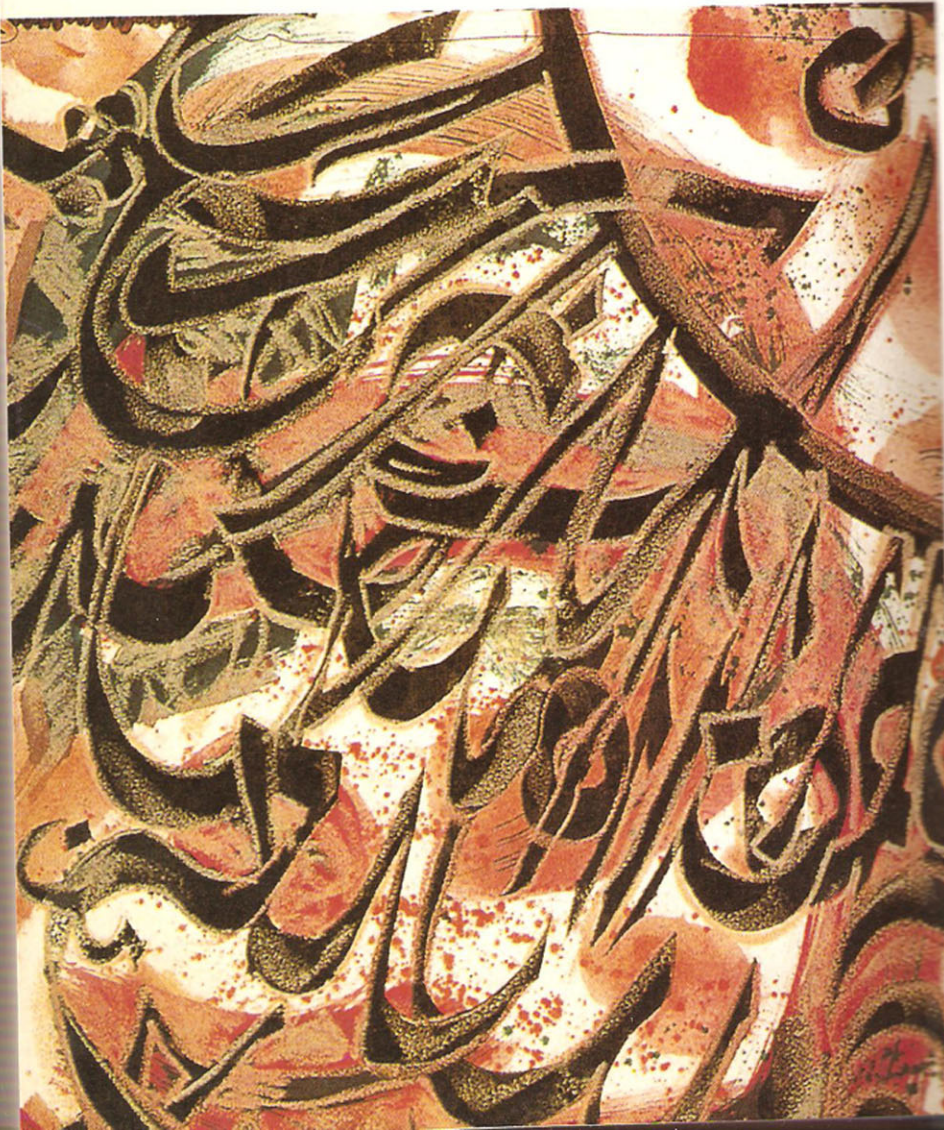


القسطب

دورية ثقافية أدبية
العدد المزدوج ٥-٦ السنة الثانية تشرين الثاني ١٩٩٦ - رجب ١٤١٧ هـ



هذا محمد

الشيخ محمد جواد السملاني

البدْرُ هَلْ فَضَاعَتْ الأحيَاءُ

وَتَرْتَمَتْ بِنَشِيدِهَا الوَرْقَاءُ

والرُوحُ أعلن في السماءِ مبشراً

ولقد الرسولُ فنوره وُضَاءُ

هذا محمد قد أتانا مُنْقِذاً

أعظم به من دونه العُظْمَاءُ

قاله أودعه سرائرِ علمه

ما نالها من قبله الخُفَاءُ

فهو اليتيمُ وللخلائقِ والوُدُ

من فيضه تتعلمُ الأبنَاءُ

هو آيةُ الخلاقِ جلَّ جلاله

في وصفه قد حادت الفصحاءُ

يا باعث الإسلام في آياته

من نورها تتألق الأضواءُ

عيدٌ بمولدك الأغر لأمةٍ

في ذكره تتنافس الشعراءُ

حجة الإسلام والمسلمين الشيخ

محمد جواد السملاني

.الولادة سنة ١٩١١م، النجف.

الأشرف.

.واصل دراسته الحوزوية على

يد أكابر العلماء في جامعة

النجف الكبرى حتى البحث

الخارج، على يد المرجع

الراحل السيد أبو الحسن

الأصفهاني.

.أصدر مجلة المكارم وأخر

الثلاثينات وساهم فيها

عدد من الباحثين

المرموقين كالشيخ محمد

رضا الشيبيني والدكتور

مصطفى جواد.

.ساهم في إحياء حركة الوعي

الجماهيري مساهمة فعالة

من خلال دوره التربوي

والأخلاقي المتميز.

ولأنت مُنقِذُ عالمٍ من هوةٍ
 لفتته ربحاً ظلّمةً سوداءُ
 فالجورُ قد شَمِلَ البلادَ وأقمرت
 منها الجنانَ فكُلّها صحراءُ
 هذي نساءُ الرافدينِ تضرّرت
 جوعاً وفيها حلّت البأساءُ
 وتناثرت منها الدموعُ لأليءُ
 الله ما إذا تفعل الجبناءُ
 وتكاثرت فينا السهامُ مُصيبَةً
 منا قلوبٌ ما لهنّ دواءُ
 وتمكن الأعداءُ من تفرّيقنا
 هذي مأسينا وفيها الداءُ

من يجمَعُ الشَمْلَ المبدئَ بيننا
 والشملُ مجتمَعٌ ولا أهواءُ
 ونعودُ للماضي وسُننِكَ التي
 من دونِ رفعةِ شأنها الجوزاءُ
 هل لفتةٌ مولاي منك لأمةٍ
 قد مزقتها طُعْمَةٌ حقراءُ
 عابوا علينا حُبنا لو صيكنم
 رُحماك ما إذا تصنَعُ البغضاءُ

إنا نوالي ألكم ونحبههم
 مهما تكاثر ضيدنا الأعداء
 وشعارنا حب الوصي وإنه
 بين البرايا ما له أكفأ
 فذ تغذى من لبانة علمكم
 وغضنفر باهت به الهجاء
 من نسل حيدرة العظيم أئمة
 طابوا نجاراً أنهم أمناء
 من جعفر يروي الأنام بغيضه
 من علمه تتعلم العلماء
 إن الوجود بحاجة لوجودهم
 فهم الهداة لأمة زعماء
 هذي صروح المجد باسم أئمة
 تسمو ومنها تبرزغ اللألاء
 هذا شعوري فيكم قد صغته
 ذرراً وفيه هامت الحسناء
 إني أحيذ أن نكون وحدة
 كي لا يقال بحقنا ما شاءوا
 ما كنت حزيباً وأست منأوى
 أسعى لجمع الشمل وهو ^{عنداء} ريباء